

# الترجمة التأويلية للتعبير الاصطلاحي بين الإنجليزية والعربية

د. إسحاق صالح سليمان  
قسم الدراسات العربية، و  
جامعة ولاية نَصْرَاوَا، كِيفِي، نيجيريا

د. ثالث مختار قاسم  
قسم الدراسات العربية  
جامعة ولاية نَصْرَاوَا، كِيفِي، نيجيريا

## مستخلص البحث

هذا مقالٌ هدفه تناولُ بعضٍ من قضايا المجتمع الإنساني العالمي، تلك القضية للتعبيرات الاصطلاحية التي تجري على ألسنة الشعوب، وعلى التحديد اللغتين: الإنجليزية والعربية. وانتقى البحث دراسة الجانب التأويلي في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية بين اللغتين: الإنجليزية والعربية؛ مركّزاً على النظرية التأويلية التي تلتجئ في الترجمة إلى مبدأ الاشتغال بالنص أو الخطاب وليس باللغات. وينتهج المقال المنهج الوصفي التحليلي في إجراء دراسته؛ وتوصّل إلى أن النظرية التأويلية في الترجمة تُولي المعنى قدراً كبيراً من الاهتمام.

## مقدمة

الترجمة ممارسة قديمة قدم الإنسان البشري، ولعلّ قبل ارتقائها وتصنيفها ضمن العمليات اللسانية، كانت ممارسة عقلية حركية وصوتية أو إيمائية، سعى الإنسان العاقل إليها للتواصل مع من يختلف عنه في التفكير والطبع والعادات الطبيعية. ولكن ما لبثت أن تطوّرت هذه الممارسة؛ لتقتحم مجالات العلوم والفنون؛ لتصبح فرعاً من فروع اللسانيات، ثم استقلّت بذاتها لترتقي وتصبح علماً قائماً بنفسه تحكم نظريات وأساليب علمية ومناهج ودراسات وأبحاث عديدة، وتخصّص له مخابر، وتؤلّف فيه الكتب والمجلات العلمية.

والترجمة في اللغة هي من: "تَرْجَمَ كَلَامَهُ"، أي: فسّره بلسان آخر، والترجمان: المفسّر للسان<sup>1</sup>. وهي فنّ نقل الكلام من لغة إلى أخرى، وهي فنّ قديم قدّم الحضارة الإنسانية<sup>2</sup>. وتعدّ الترجمة نشاطاً ضرورياً مواكباً لوجود الإنسان، وهي لا تزال تكتسب أهمية بارزة، خاصة أنها برزت كناقلٍ لتراث وثقافة الحضارات الإنسانية المختلفة، وبذلك برزت الترجمة كحلٍّ وسيطٍ لمشكلة تعدّد اللغات وتنوعها على سطح الأرض، وكوسيلةٍ حتميةٍ للتفاهم بين الأجناس البشرية المختلفة.

وفي الاصطلاح: "التفسير والتأويل واحد، بحسب عرف الاستعمال، وقال: والصحيح تغايرهما، ونقل عن الراغب قوله: التفسير أعمّ من التأويل، وأكثر استعماله في الألفاظ، وأكثر استعمال التأويل في المعاني، وأكثر ما يستعمل التأويل في الكتب الإلهية، وأكثر ما يستعمل التفسير في معاني مفردات الألفاظ"<sup>3</sup>، وذكر في المصدر نفسه بأن التفسير يخصّ الوارد المهم، وأما التأويل؛ فيتعلّق بالغيب الذي لم يذكر فإذا كان التفسير روايةً فالتأويل درايةً وهو أدقّ من التفسير<sup>4</sup>.

وتؤكد المترجمة فايّزة القاسم في مقدمتها لكتاب مترجم بعنوان (التأويل سبيلاً إلى الترجمة)، حين أقرّت بأن "التفسير عند العرب هو تفسير المعاني المباشر، أي شرح الكلمة الغامضة من أجل التوضيح"<sup>5</sup>، بينما تشير إلى مصطلح التأويل في الترجمة يفيد البحث عن المعنى المتضمن، وليس المعنى المباشر، وهو ما يرتبط بالفهم والاستيعاب<sup>6</sup>، باعتبارهما ركيزتين الأساسيتين، في عملية الترجمة الصحيحة والسليمة.

ويحتوي البحث على ما يأتي: الإطار النظريّ للنظرة التأويليّة والتعبير الاصطلاحي، والترجمة التأويليّة للتعابير الاصطلاحية بين الإنجليزيّة والعربيّة.

#### الإطار النظريّ للنظرية التأويليّة للترجمة:

للنظرية التأويليّة للترجمة أسماء عدّة، مثل نظرية المعنى، والنظرية التفسيرية، ومدرسة باريس، وتعد هذه النظرية حديثة نسبياً. يشي دراسات علم الترجمة: إذ برزت بعد النظرية اللسانية التي هيمنت لفترات طويلة على الترجمة واعتبرت فرعاً من فروع اللسانيات وعلوم اللغة. وتعتبر هذه النظرية بأن الترجمة هي عملية ذهنيّة وعقليّة يشي المقام الأول، تهتم بالفهم، وتحرص على تحقيقه أثناء عملية التواصل، "فإذا كان التأويل وثيق الصلة بعملية الفهم فإن الترجمة تجعل النصّ ينتقل من مرحلة الفهم إلى مستويات الإفهام، وهو ما يضاعف من صعوبة التعامل مع النص المترجم؛ لأنه يتطلع إلى الانتقال بمستوى الفهم يشي اللغة الأصلية إلى مستوى الإفهام يشي اللغة المستقبلة"<sup>7</sup>.

وعرّف بول ريكور (Paul Ricoeur) التأويليّة بأنها هي: "الجهد العقلي الذي نقوم به يشي إرجاع معنّى ظاهرٍ ومجازيٍّ إلى معنّى باطنٍ أو حقيقيّ، يشي حين أنّ الهرمينوطيقية (Hermeneutics) هي كلمة ذات حمولة فلسفيّة بما أنها تمسك بالكائن من خلال تأويل تعبيرات جهده من أجل الوجود"<sup>8</sup>، وأما رومان جاكوبسون (Roman Jakobson) فاعتبر التأويل أشمل من الترجمة، فقال: "كل ترجمة هي تأويل"<sup>9</sup>، ولجأ الفيلسوف الأمريكي بيرس (Pierce) يشي عدّة مرّات إلى الترجمة تحديداً للتأويل ليعتبره ترجمة، وصرّح بقوله: "إن مدلول العبارة يقع التعبير عنه بتأويله عنه من خلال علامة أخرى، ولا يمكن توضيحه إلاّ بواسطة القول الثاني

بحيث أن كل ما ينبع من القول الأول ينبع من الثاني، والعكس صحيح<sup>10</sup>، فانطلاقاً من تصريحه هذا، يُفهم أنه يحسب كل ترجمة تأويلاً والعكس صحيح.

ويبدو أن هذه النظرية استمدّت لبنتها الأولى من النظرية الهيرمينوطيقية للفلسفة، إلا أنها بثّتي الحقيقة هي ثمرة تلاقح وتلاحم عدّة ميادين وعلوم ومعارف، مثل علم النفس اللغوي، وعلم الاجتماع اللغوي، وعلم النفس المعرّثي، وعلم الأعصاب، بالإضافة إلى الفلسفة؛ حيث إنها لم تعتمد على علم الترجمة فحسب، بل استندت بثّتي طرحها على العلوم النفسية واللغوية والمعارف السابقة الذكر، "كونها تساهم بشكل كبير بثّتي تطوير نظرية الترجمة وبلورتها من خلال اشتغالها على المهارات الذهنية للمترجم"<sup>11</sup>.

ويعدّ علم النفس المعرفي ركيزة المقاربة التأويلية في علم الترجمة؛ لأنه يدرس تلك "القدرات الذهنية للأفراد التي تتعلّق ببناء المعرفة واستخدام البشر لها، والتي هي عبارة عن مجموع النشاطات التي تعتمد على عمل الجهاز العصبي لدى الإنسان، مثل الحركة والرؤية واللغة والتدرب والذاكرة وتمثّل المعارف والتفكير"<sup>12</sup>.

والترجمة التأويلية ترتبط كثيراً بالترجمة الشفهية أكثر على عكس النظريات الأخرى التي أولت اهتمامها أكثر للترجمة التحريرية، ولعل هذا ما جعلها تركّز على الجانب اللغوي وغالباً ما تكون الترجمة فيها حرفية، مما يفضي إلى الإخلال بالمعنى في مرّات عديدة؛ كما أن هذه "المنهجية في الترجمة، تسعى إلى تعويد المترجم على الإبداع في الترجمة، وترجمة المعنى المقصود، مع الابتعاد على الحرفية التي كثيراً ما تطغى على ترجمة النصوص المكتوبة، وتساعد على السرعة في عملية الترجمة، وهو ما تتطلبه النصوص الشفهية"<sup>13</sup>؛ إذ إن الغاية من الترجمة الفورية بالنسبة لها هو الاتصال والتواصل، وما اللغة فيها إلا أداة ووسيلة وليست هدفاً في ذاتها.

وقسمت دانيكا سيليسكوفيتش (Danica Seleskovitch) الترجمة الشفهية (الفورية والتتابعية) على ثلاث مراحل<sup>14</sup>:

1 – مرحلة استماع للخطاب المنطوق والمشحون بالمعنى، وإدراك الرسالة (الإطار اللغوي) وفهمها (إطار الفكر)، والتحليل والاستنتاج.

2 – النسيان الفوري والإرادي للخطاب المنطوق، والغاية هي أن لا نمسك بالصورة الذهنية للمعنى بشكل يزيد عن الحد (المفاهيم والأفكار).

3 – إنتاج الخطاب المنطوق في اللغة المترجم إليها، ويجب أن يكون مرهوناً بشيئين: نقل مكونات الرسالة الواردة من المرسل وتلاؤمها مع المتلقي.

ويرتكز النموذج التأويلي للترجمة الذي أقرته دانيكا سيليسكوفيتش (Danica Seleskovitch) على عنصر الفهم، ثم الإدراك، ثم تحرير المعنى من قالب اللغوي واللفظي الأصلي الذي صوغ فيه، ثم تليه مرحلة إعادة التعبير وصياغة المعنى والأفكار في ألفاظ واللغة الهدف. فالمعنى والسياق هما أساسا العملية الترجمة، وليس الانتقال اللغوي، "إن معنى جملة هو ما يريد أن يعبر عن المؤلف عمداً، ليس هو الحجة التي من أجلها يتكلم ولا أسباب ما قاله ونتائجها. لا يختلط المعنى بالبواعث والنوايا. فالمرجم الذي يتكلف التفسير والمرجم الفوري الذي يتكلف التأويل ينهكان حدود وظيفتهما"<sup>15</sup>.

فحسب دانيكا سيليسكوفيتش (Danica Seleskovitch) يجب على المترجم أن يكون بسيطاً في ترجمته، ما دام التأويل هو طريقته؛ إذ يجدر عليه أن ينقل معنى الكلام وينقله إلى المتلقي في حلة بسيطة حتى يتمكن هذا الأخير من فهمها واستيعابها<sup>16</sup>.

وجاءت أفكار المنظر جان دوليل (Jean Delisle) امتداداً لتلك التي طرحها دانيكا سيليسكوفيتش (Danica Seleskovitch)، بأن المعنى أولى من المبنى، إلا أنه أخذ مبادئ النظرية التأويلية وطورها؛ لتصبح أكثر توضيحاً ودقة، وأكثر تقنية؛ إذ إنه لجأ إلى تحليل الخطاب واللسانيات النصية؛ فذلك في قوله: "أهمية تحليل النص في شرح الصعوبات، والحفاظ على ترتيب النص أثناء إعادة بنائه في اللغة الهدف"<sup>17</sup>.

والتأمل في هذا النص يكشف عن أنه قد استثنى النصوص الأدبية؛ لأنه يرى بأن ترجمة النصوص الأدبية تتطلب قدراً كبيراً من الجمالية في نقل الأشكال التعبيرية. وقد جاء طرحه هذا مماثلاً لاعتبارات وأفكار المدرسة الباريسية، التي شكّلت في إمكانية تطبيق المنهج التأويلي على ترجمة النصوص الأدبية التي تتضمن أساليب ضمنية، كالاستعارة، والأساليب الإنشائية الأخرى، إذ حصرتها في النصوص التقنية التي تتسم بالإيجاز، والإيضاح، والإقناع.

ويقول جان دوليل (Jean Delisle) بأن عملية الترجمة تقوم على ثلاثة مراحل، هي<sup>18</sup>:

1 - مرحلة الفهم (Comprehension): مرحلة الفهم لا مفر لها في العملية الترجمة؛ إذ يجد المترجم نفسه في وضعية مماثلة لتلك التي يتواجد فيها القارئ أحادي اللغة، والتي تتمثل في فك شيفرة النص الأصلي، من خلال تحليل دلالة الكلمات، واستخراج المحتوى المفاهيمي لها، وإيجاد العلاقة التي تربط فيما بينها ضمن السياق الواحد.

2 - مرحلة إعادة التعبير أو الصياغة (Reformulation): تتبع هذه المرحلة عملية الفهم، وهي إعادة صياغة المفاهيم والدلالات الموجودة في النص الأصلي، بلغة النص الهدف.

3 – مرحلة التحقق (Justification): إن الهدف من هذه المرحلة هو تحقق المترجم من مدى صحة وجودة إعادة صياغته للخطاب باللغة الهدف، ويكون ذلك عن طريق الترجمة الارتجاعية (Retro introduction).

وطريقة الترجمة التي استلهمها جان دوليل (Jean Delisle) من مراحل تحليل الخطاب، أوضحت أكثر اعتمادًا من لدن المترجمين، كونها غالبًا ما تُفضي إلى ترجمة صحيحة محافظة على المعنى بأقل نسبة من الأخطاء.

وأما النظرية التأويلية فتقوم على مبدأين اثنين، هما<sup>19</sup>:

أ – الترجمة تتم على مستوى المعنى وليس اللغة. وتؤكد ذلك المنظرة ماريان ليديرار عند قولها: "لا يمكن البحث عن المعنى في المفردات، فهو ليس مسألة لغة أو لغات، لكن مسألة نصوص، إذ يتعلّق الأمر بترجمة معنى النص".

ب - الترجمة التأويلية لا تعترف باستحالة الترجمة، لأنها تترجم المعنى وهو حاضر في جميع الأحوال والمواقف والمكان والزمان. وحدّها الترجمة اللسانية التي تعتبر الترجمة نقل الكلام من لغة إلى أخرى، هي التي تتقيّد بالنقل اللغوي للكلمات والتي يمكن أن لا تجد مقابلاتها في لغة أخرى.

ويتفق رواد النظرية التأويلية للترجمة على اتباع المراحل الثلاث التالية<sup>20</sup>:

1 - فهم النص (Comprehension): ويعد فهم النصّ عمليّة ذهنيّة متغيّرة، يختلف من شخص لآخر، فما يفهمه القارئ للنص في زمن معيّن، قد لا يكون المعنى ذاته في وقت لاحق. كما أن الفهم هو عمليّة مرتبطة بكل فعلٍ تواصلٍ وليست حكراً على الترجمة وحدها.

2 – التجريد اللغوي للمعنى أو إدراك المعنى (DE verbalization): وتلحق هذه الخطوة مرحلة الفهم والتي يفكر فيها المترجم في المعنى بعيداً عن الحدود اللسانية للنص، فيقوم بتجريد المعنى من ثوبه اللغوي وتخطّي دلالته اللغوية؛ بغية فهم المعنى الذي يحمله النص بين كلماته وما بين سطوره لتحديد ما هو المقصود منه.

3 – إعادة التعبير عن هذا المعنى (Re-expression): وتشمل هذه المرحلة في الترجمة إعادة بناء معنى النصّ الذي فهمه واستوعبه المترجم أثناء تحليله وتأويله في اللغة المترجم إليها.

وخلاصة القول، إنّ عمليّة الترجمة حسب النظريّة التأويليّة معقولة ومنطقيّة، حيث لا تتعدّى المراحل الثلاث المذكورة، وهي: تلقّي الشّيفرة عن طريق القراءة أو الاستماع للنص باللغة المصدر، وفهم مدلولاته اللغويّة، ثم فكّ الشيفرة، وذلك بتجريبها من مدلولاتها اللغويّة، والبحث عن معناها في الذاكرة من خلال ربط هذا المعنى بالمعارف والمدرّكات السابقة، ثم إعادة ترميز هذه الشيفرة، وذلك بإعادة صياغة المعنى المدرك في اللغة المترجم إليها.

### مفهوم التعبير الاصطلاحي:

تعددت تعريفات اللغويين والباحثين العرب وغير العرب للتعبير الاصطلاحي وإن كانوا يجمعون على المفهوم العام للمصطلح، ومنها ما يأتي:

- "نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات ويتكون من كلمة أو أكثر تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطاحت عليه الجماعة اللغوية"<sup>21</sup>.

- "تجمع لفظي من كلمة أو كلمتين أو أكثر، يحمل معنى جديدًا غير المعنى الحقيقي لأجزائه المكونة له، يضيفي جمالاً عند الكتابة والكلام"<sup>22</sup>.

- "تجمع لفظي يتكوّن من كلمة في الأغلب، ويمثل وحدة دلاليّة تحمل دلالة تختلف عن المعاني الحقيقيّة لأغلب مفرداته، ويضيفي على الأسلوب جزالة وجذب"<sup>23</sup>.

ويُفهم من خلال العرض السابق لمفهوم التعبير الاصطلاحي اتفاق اللغويين في تعريفهم له، حيث أنه لا يستمد معناه من معاني المفردات أو العناصر المكوّنة له، بل من عرف الجماعة اللغوية أو اصطلاحها، وهو يعد وحدة دلالية واحدة ذات طبيعة مجازية، يتميز بالثبات دلاليًا، ولا يسمح عادة بالتغيير في تركيبه.

ويتفرّع التعبير الاصطلاحي إلى ما يأتي<sup>24</sup>:

1 – التعبيرات الاصطلاحية غير التركيبية (Non Compositional Idioms): حيث لا يتوزع المعنى على أجزاء التعبير، فنسب المعنى الاصطلاحي للجملة باعتبارها وحدة كلية، ومثاله: "لحق أصابعه"، أي: مات. وبعض الباحثين يسمون هذا النوع بتغييرات اصطلاحية حية (Pure Idioms). ومثاله بالإنجليزية: "Blow the gaff"، بمعنى: يفشي السر. فالفعل: Blow يعني: ينفخ، والاسم Gaff يعني: عمود خشبي ذو سن حديدية يخرج به الصياد السمكة. وهذا يتبين انتفاء العلاقة بين معنى التعبير المعجمي والدلالي.

2 – الاستعارات العرفية (Conventionalized Metaphors): حيث يوزع المعنى عبر أجزاء التعبير، لكن هذه الأجزاء لا تحمل المعنى الاصطلاحي خارج سياق التعبير الاصطلاحي، ومثاله: "نشر الغسيل القذر على الملاء" بمعنى: معالجة المشكلات الشائكة علانية، و(الغسيل القذر) لا يعنى الأخبار السيئة أو الأسرار الشخصية ونحو ذلك إلا داخل هذا التعبير وفي ظل اقتران كلمتين: (غسيل، قذر).

3 – التعبيرات الاصطلاحية التركيبية (Compositional Idioms): حيث يوزع المعنى الاصطلاحي عبر الأجزاء، وهذه الأجزاء قد تحمل المعنى الاصطلاحي خارج التعبير الاصطلاحي، ومثاله: "جذب خيوط اللعبة كلها"، ويعني: حاول إحكام كل جانب الموضوع ليضمن نجاحه، وكلمة (الخيوط) وحدها تستخدم بالمعنى الاصطلاحي، وكل كلمة (اللعبة) وحدها.

### الترجمة التأويلية للتعبير الاصطلاحية بين الإنجليزية والعربية

النص الأول: "A big cheese"<sup>25</sup>.

وهو تعبير اصطلاحى إنجليزي يعني: رجل مهم أو قوي في مجموعة الأسرة.

وترجمتها الحرفية إلى اللغة العربية هي: "جُبْنٌ كَبِيرٌ"؛ لأن كلمة (Cheese) بمعنى "جبْن"، وهو ما جُمِدَ من اللَّبْنِ وصُنِعَ بصورة خاصة. وجاءت الكلمة في مثلهم: "An APPLE PIE without a Cheese is like Kiss without a Squeeze"<sup>26</sup>، وتعني العبارة: "فطيرة تَفَاحَةٍ بدون جُبْنٍ كَقُبْلَةٍ بدون احْتِكَالٍ".

وأما الترجمة التأويلية لـ "A big cheese"، فهي: قوي في الأسرة. وانظر إلى الجملة الآتية: "The Family of Amr was of highborn and Zayd was a big cheese among them". وتعني العبارة: "كانت أسرة عمرو أصيلاً، وكان زيد رجلاً قوياً فيهم". فعبارة: (قويا في الأسرة)، تأتي ترجمة تأويلية لـ (A big cheese) التي تجمعت كلماتها من ثلاث كلمات، وحمل معناها معنى جديداً غير المعنى الحقيقي لأجزائه المكوّن له أصلاً؛ مما أدّى إلى أسلوبٍ جديدٍ طريفٍ من الكلام.

النص الثاني: "الفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ"<sup>27</sup>.

وهو تعبير قرآني يستعمل في العربية المعاصرة بمعنى: الإيقاع بين الناس وبثّ العداوة والخصومة بينهم أشدَّ خطراً من القتل.

وترجمته الحرفيّة إلى الإنجليزيّة هي: "The Trial is more powerful than Killing". وكلمة "Trial" تعني: مصيبة أو محنة، وهي ما يُمتحن الإنسان به من بليّة، وتجربة شديدة مؤلمة، وخاصّة تلك التي تُمتحن الشخصية أو القدرة على التحمّل. وجاء هذا التعبير في قوله تعالى: (وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ) [البقرة: 191]. ومعنى الفتنة في الآية الكريمة: الإيذاء والتعذيب والصدُّ عن الدّين<sup>28</sup>.

وترجمتها التأويليّة إلى الإنجليزيّة هي: "The conflict is worse than killing"

ويأتي نموذج هذا التعبير الاصطلاحي في العربية: "يُثِيرُ زَيْدُ الْفِتْنَةَ بَيْنَ عَمْرٍو وَزَوْجِهِ، فَإِنَّ الْفِتْنَةَ أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ!".

"Zayd makes conflict between Amr and his wife; but conflict is worse than killing!"

وإمعان النظر في هذه الترجمة يكشف عن الترجمة التأويليّة التي حدثت من خلالها تأويلٌ لطيفٌ لكلمة "الفتنة"، وكلمة "أشدّ"، مما أدّى ذلك إلى معنّى جديدٍ غير المعنى الأصليّ لهما، وأضفي على الكلام أسلوبًا حيًّا رائعًا؛ إذ إن "الفتنة" تحوّلت إلى "بَثّ الخصومة" وتبدّلت "أشدّ" إلى "أسوأ" شيء. ويلعب الاقتباس الصائب البليغ دورًا مهمًّا في هذا التعبير الاصطلاحي؛ حيث تبلور من فكرة ما، اشتهرت بين الناس، وصارت جزءًا من الأمثال السائرة.

### النصّ الثالث: "Eye for an Eye"<sup>29</sup>.

وهو تعبير اصطلاحي يأتي للتعبير عن القصاص العادل. وترجمتها الحرفيّة إلى العربية هي: عَيْنٌ بِعَيْنٍ"، وهي عبارة عن عُضْوِ الإبصار في الإنسان والحيوان، يُجَازَى مَنْ فَقَأَ عَيْنَ رَجُلٍ بِفَقْءٍ عَيْنِهِ أَيْضًا جزاءً بما كسب. ونحو قولهم: "What the EYE doesn't see, the heart doesn't grieve over"<sup>30</sup>. وترجمة العبارة: "ما لم تَرَهُ الْعَيْنُ، لَمْ يَحْزِنْ لَهُ الْقَلْبُ".

وترجمتها التأويلية هي: "العدل في القصاص". وهي عبارة عن عدم مجاوزة الحدّ في المجازاة.

وهذا التعبير مكافئ التعبير القرآني في قوله تعالى: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ) [المائدة: 45]، فتعبير "العين بالعين" يستخدمه العرب للتعبير الاصطلاحي على القصاص العادل أيضًا، حيث عمّمت دلالته ليدلّ على المماثلة في كل شيء فيه حق يجب أن يؤخذ، ومثاله: "لا بدّ لزيدٍ من المقاومة بالسّلاح كما يفعل به عمرو، الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ!". وترجمة العبارة بالإنجليزية: "Resistance with weapon is inevitable for Zayd as Amr" "does; the punishment equals the crime!".

وكذلك تستخدم العرب عبارة: "اجتمعت العين بالعين"<sup>31</sup> أو "وقعت العين على العين"<sup>32</sup> تعبيراً اصطلاحياً؛ فالأولى تُترجم إلى الإنجليزية حرفياً: "The eye met with the eye"، والثانية تترجم كذلك: "The eye came across the eye". وأما معنى العبارتين اصطلاحياً فهو: "بلغ الأمر حدَّ القتال"، أو "بدأ القتال"؛ بينما ترجمتهما إلى الإنجليزية تأويلاً هي: "The fighting broke out".

#### النص الرابع: "الكرة في ملعب (فلان)، عليه أن ينتهز الفرصة ويُبادر بالعمل"<sup>33</sup>.

وهو تمثيل للمبادرة بالكرة، وقد وصلت إلى الجزء الخاص بمن يتوجب عليه أن يبادر بالفعل. وبعبارة أخرى: أرجع القضية على مسئوليته.

ومثاله: "طالب الرئيس عرفات مراراً وتكراراً بالشروع بالمفاوضات، والكرة الآن في ملعب إسرائيل". وترجمة العبارة الحرفية إلى الإنجليزية هي:

"President Arafat had demanded over and over again for re-opening the negotiations, but now the ball is in the playground of Israel".

وأما الترجمة التأويلية إلى الإنجليزية فتأتي على النحو التالي:

"President Arafat frequently called upon re-negotiations; now the decision is in the hand of Israel".

وقريب من هذا التعبير الاصطلاحي العربي التعبير الاصطلاحي الإنجليزي الآتي قولهم: "To start the ball rolling"<sup>34</sup>.

وترجمة العبارة حرفياً هي: "أن تبدأ بدخرجة الكرة".

ومثال التعبير الاصطلاحي:

"President Arafat often called upon re-negotiations, but to start the ball rolling remains to Israel".

ومثال الترجمة الحرفية له: "كثيراً ما طالب الرئيس عرفات أن تتجدد المفاوضات، لكن بداية دحرجة الكرة بقيت على إسرائيل".

ومثال الترجمة التأويلية له هو: "كثيرًا ما طالب الرئيس عرفات تجدد المفاوضات، لكن ذلك على إسرائيل".

والملاحظ في هذه التعبيرات الاصطلاحية أنه يدلّ على ملكيّة التنفيذ بالشروع بالمفاوضات انحازت كلها إلى إسرائيل فحسب؛ كما إذا كانت الكرة قُدِّمت في الملعب المعيّن، فإن اللاعبين على وشك الشروع باللعب بها فعلاً.

### النصّ الخامس: "A storm in a teacup"<sup>35</sup>.

وهو تعبيرٌ اصطلاحيٌّ إنجليزيٌّ يُستخدم إذا حدث جدالٌ أو خلافٌ على أمرٍ تافهٍ هيّنٍ بين فريقين، إلا أنه يبدو كبير الشأن في قلوب الفريقين. ومثاله في جملة:

"It's unfortunate that Zayd and Arm quarreled each other about issue that is mere a storm in a teacup".

وترجمته الحرفية هي: "إنه من الأسف أن زيدا وعمرو نازع بعضهما بعضًا على أمرٍ مجرد زُوبعةٍ في فنجانٍ الشاي".

وترجمته التأويلية هي: "إنه من الأسف أن تنازع زيد وعمرو على مجرد أمرٍ تافهٍ".

وقريب من هذا التعبير الاصطلاحي التعبير الاصطلاحي العربي: "فَرْقَعَةٌ فِي الْهَوَاءِ"<sup>36</sup>. وهو تعبير اصطلاحي يعني: الأحداث غير المؤثرة، رغم أنها تبدو مهمةً ظاهريًا.

ونموذجه في الجملة: "بياناتُ عمرو التي تتحدّث عن القوّة والصّمود، كلّها فَرْقَعَةٌ فِي الْهَوَاءِ".

وترجمته الحرفية هي:

"Arm's data that speak about the strength and resistance, all are explosion in the air".

وأما ترجمته التأويلية فهي:

"Amr's facts that relate to strength and resistance are not effective".

وفي هذا التعبير الاصطلاحي شُبّه الحدث الذي يبدو قويًا خطيرًا في ظاهره، ولا يؤدي إلى نتيجة جليّة وأثر كبير في الواقع بالفرقة؛ بما لها من صوتٍ ضخيمٍ يوهم بأمرٍ خطير؛ لكنها في الهواء؛ أي: لا تصيب ولا تترك أثرًا! كما شُبّه الحدث في التعبير الاصطلاحي الإنجليزي الذي يبدو عزيزًا شأنه، كبيرًا أمره، خطيرًا ظاهرًا بالعاصفة؛ لكنها بشديد هبوبها، ودويّ صوتها، وقويّ حركتها، وهزیز رعدھا، حدثت في فَنَجَانٍ من الشَّيْءِ؛ يعني: لا تأثير لها، إلّا في حَيَزٍ فَنجَانٍ المحدود!

النصّ السادس: "دُمُوعُ التَّسَامِيحِ"<sup>37</sup>.

والتعبير الاصطلاحي هذا للدلالة على من يتظاهر بالحزن رياءً ونفاقًا ليخدع غيره مكرًا وحيلةً.

ومثاله في جملة: "لا تَغْتَرَّ بِدُمُوعِ الْمَرْأَةِ؛ فَإِنَّهَا دُمُوعُ التَّسَامِيحِ".

وترجمته الحرفيّة هي:

"Do not be deceived by the tears of woman; thus, verily, it is crocodile's tears".

وترجمته التأويليّة هي: "Don't be deceived by the tears of woman; for its fake".

ومثال هذا التعبير الاصطلاحي الإنجليزي قولهم: "To shed crocodile tears"<sup>38</sup>.

ومعناه الحرفي: "أَنْ تَذْرِفَ الْعَيْنُ دُمُوعَ التَّمْسَاحِ".

وأما معناه التأويلي فسيانٌ بالتعبير الاصطلاحي العربي؛ وهو أن تكون متظاهرًا بشيء نفاقًا؛ خلافًا ما في الباطن. ورد هذا التعبير عن العرب قديمًا بهذا المعنى، فقد جاء في قول ابن المعتز<sup>39</sup>:

ثُمَّ بَكَوْا مِنْ بَعْدِ ذَا وَنَاحُوا كَذِبًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ التَّمْسَاحُ

والتَّمْسَاحُ من الرِّجَالِ: الكَذَّاب الذي لا يصدق أثره، يَكْذِبُ من حيث جاء<sup>40</sup>.

النصّ السابع: "To pour oil on troubled waters"<sup>41</sup>.

وهذا التعبير الاصطلاحي يعني: أن تُهْدَأَ حالةٌ مضطربةٌ.

ومثاله في جملة:

“Zayd and Amr’s tribes have a long fight with each other that they sat down and poured oil on the troubled waters”.

وترجمته الحرفية هي: "لقبيلة زيد وعمرو مشاجرة طويلة بعضها مع البعض، والتي جلسنا وصَبَّنا زَيْتًا على المِيَاهِ الْمُضْطَرِيَّةِ". وأما ترجمته التأويلية فهي: "كانت لِقَبِيلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو مشاجرة طويلة هَدَّأت بعد التفاهم بينهما".

ومثيل هذا التعبير الاصطلاحي العربي قولهم: "نَزَعَ فَتِيلَ الْأَزْمَةِ"<sup>42</sup>.

وهذا التعبير الاصطلاحي يعني: أنهى الأزمة وقلَّل من خطرها.

ومثاله في جملة: "هناك جهودٌ دَوْلِيَّةٌ لِنَزْعِ فَتِيلِ الْأَزْمَةِ بين الهندِ والبَاكِستَانِ".

وترجمته الحرفية هي:

“There is international efforts to remove the wick of conflict between India and Pakistan”.

وترجمته التأويلية هي:

“There’s international efforts to resolve the conflict between India and Pakistan”.

وهذا التعبير الاصطلاحي تعبيرٌ محدثٌ، يُشَبِّهُ الْأَزْمَةَ بقنبلةٍ ينزع فتيلها حتى لا تنفجر. بينما التعبير الاصطلاحي الإنجليزي يُشَبِّهُ الْأَزْمَةَ بالمياه المضطربة التي يُسَكِّنُ اضطرابها بالزيت، فوُضِعَت المياه المضطربة مكان النار المضطربة، كما وضع الزيت استعارةً بمثابةً للماء الذي يطفئ النار!

النص الثامن: "النِّصْفُ الْحُلُو"<sup>43</sup>.

هذا التعبير الاصطلاحي يُعْنَى به: المرأة بالنسبة إلى الرجل، والرجل بالنسبة إلى المرأة.

ومثاله في جملة: "كلُّ إنسانٍ يَبْحَثُ عن النِّصْفِ الْحُلُوِّ الذي تُكَمِّلُ به حياته".

وترجمته الحرفية هي:

“Every human being looks for the delicious halve that completes his lifetime”.

وترجمته التأويلية هي:

“All human beings seek the good couple that fulfills his lifetime”.

وأما التعبير الاصطلاحي الإنجليزي مَعْنَى فهو قولهم: "Soul mate"<sup>44</sup>.

ويعني هذا التعبير الاصطلاحي بـ "Soul mate"، الشخص الذي له قرابةٌ قويّةٌ مع امرأة، قسَمًا قيماً وأذواقاً، وكثيراً قسَمًا صلهً وديّةً.

ومثاله في جملة: "I married my soul mate; you don't get much luckier than".

وترجمته الحرفيّة هي: "تزوجتُ زَوْجِي الرُّوْجِي؛ لا تكادُ تَجِدُ أَكْثَرَ حَظٍّ منه". وأما ترجمته التأويليّة فهي: "تزوجت زوجي أكثر المحظوظ".

في التعبير الاصطلاحي العربي إشارةٌ إلى قصة آدم وحواء؛ إذ خرجت حواء من أحد أضلاع آدم، فكأنهما كانا ممتزجين ثم انفصلا، فما زال كل نصف يبحث عن النصف الآخر، وهو النصف الحلو لأنه يشتهي ويفتقده. بينما كان التعبير الاصطلاحي الإنجليزي يشير إلى كون الزوجين روحاً واحدةً.

النصّ التاسع: "To fall on your own sword"<sup>45</sup>.

وهذا تعبير اصطلاحى يعني: أن يَعْشُكَ من هو أقرب منك؛ أو يجعلك أن تتقاعد عن منصبٍ في مصنعة؛ جرّاء الغشّي الذي تعامل به فيها.

ومثاله في جملة:

“I totally trusted Zayd; because he is among my closer friends; but now it seems that I have fallen on my own sword”.

وترجمته الحرفيّة هي: "اِتَّيَمَنْتُ بِزَيْدٍ؛ لأنه من أقرب أصدقائي، لكن الآن يبدو الأمر أنني سقطت على سيفي".

وأما ترجمته التأويليّة فهي: "وَتَقْتُ بِزَيْدٍ؛ لأنّه من أصدقائي الأصفياء؛ لكن الآن يبدو لي غَشَّاشاً".

وقريبٌ من هذا التعبير الاصطلاحي في العربية: "ذُبُّ فِي جِلْدِ حَمَلٍ"<sup>46</sup>. وهو تعبيرٌ يقال للإنسان الشرس الذي يتخفي وراء مظهرٍ ناعمٍ غشّاً ونفاقاً.

ومثاله في جملة: "لا يغرّنك مظهرُ زَيْدِ الصَّدِيقِ، إنه ذئبٌ في جِلْدِ حَمَلٍ".

وترجمته الحرفيّة هي:

"You should not be deceived by the appearance of Zayd, the friend; he is a wolf in lamb's skin".

وترجمته التأويليّة هي:

"You shouldn't be deceived by the look of friend Zayd, he's only swindler".

وللتعبير الاصطلاحي الإنجليزي مثلٌ للتعبير الاصطلاحي العربي هذا حذو القذة بالقذة وهو: "To be a wolf in sheep's clothing"<sup>47</sup>. ومعناه أن تكون منافقًا أو شرسًا؛ لكنّه يتنكّر ذلك بتظاهره أنه غير مؤذٍ.

والنظر الدقيق إلى التعبير الاصطلاحي الإنجليزي الأول يكشف عن الثقة من جانب الصديق الوفي للصديق الغاشي، حيث يتضرّر الصديق الوفي بفعالية شنيعة فعلها الصديق الغاشي. وأما التعبير الاصطلاحي العربي، فإنه قد استعير الذئب عن الشراسة والغدر، واستعير الحمل للمظهر الخارجي الوديع، والتعبير يحمل دلالة النفاق والكذب، كما يحمل ذلك التعبير الاصطلاحي الثاني.

التصّ العاشر: "دَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمُحَالِ"<sup>48</sup>.

وهذا تعبير اصطلاحي للتعبير عن التغيّر الدائم للحظوظ والأحوال.

ومثاله في جملة: "كُلُّ شَيْءٍ قَابِلٌ لِلتَّحَوُّلِ، فَدَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمُحَالِ".

وترجمته الحرفيّة هي:

"All thing is capable of transformation, then the continuity of the condition is impossible".

وترجمته التأويليّة هي:

"Everything is worthy of change, therefore, no condition is permanent".

وتقول العرب تعبيرًا اصطلاحيًا آخر شبيهة المعنى لهذا التعبير الاصطلاحي السابق: "الْأَيَّامُ دَوَلٌ"<sup>49</sup>. للتعبير عن تغيّر الأحوال.

ومثاله في جملة: "الأيامُ دُولٌ؛ فالقَوِيُّ الْيَوْمَ يُصْبِحُ ضَعِيفًا غَدًا".

وترجمته الحرفية هي:

"The days are states, therefore, the strong today becomes weak tomorrow".

وترجمته التأويلية هي:

"The days change, the richer today may become poorer tomorrow".

وهناك نصٌّ إنجليزيٌّ مثيلٌ لهذين التعبيرين الاصطلاحيين العربيين، وهو قولهم عندما يريدون أن يُعَبِّروا عن أن حالة متغيرة غير ثابتة: "No condition is permanent". وهو تعبيرٌ سارٌ مجرى التعبير الاصطلاحي الإنجليزي المعاصر، لا سيما في أفريقيا خاصة، والعالم على العموم؛ لذا لا تجده في القواميس والمعاجم الإنجليزية للتعبيرات الاصطلاحية بهذه الصيغة.

النص الحادي عشر: "It is no use crying over spilt milk"<sup>50</sup>.

وبدل هذا التعبير الاصطلاحي على أنه حماقة أن يشكو أحدٌ على سوء الحظ عندما فات أوان الشكوى.

ومثاله في جملة: "Zayd a folly to cry for spilt milk".

وترجمته الحرفية هي: "حماقةٌ على زيدٍ أن يبكي على اللبن المسكوب".

وترجمته التأويلية هي: "حماقةٌ على زيدٍ الندامةُ على ما فات".

ومثيل هذا التعبير الاصطلاحي التعبير الاصطلاحي العربي الذي يقول: "البُكَاءُ على اللَّبَنِ الْمَسْكُوبِ"<sup>51</sup>. وهو تعبيرٌ اصطلاحيٌّ للدلالة على الندم بعد فوات الأوان، حين لا ينفع الندم.

ومثاله في جملة: "لا يَكْفِي شَرْقُ نِيجِيرِيَا الْبُكَاءُ على اللَّبَنِ الْمَسْكُوبِ بعدَ ضِيَاعِ اتِّحَادِ جَمْهُورِيَّةِ نِيجِيرِيَا".

وترجمته الحرفية هي:

"It will not be enough to Eastern Nigeria to cry for spilt milk after Republic of Nigeria loss her federation".

وترجمته التأويلية هي:

“Regret isn’t enough to Eastern Nigeria while Nigeria lose her federation”.

والأصل في دلالة هذا التعبير أن اللبن إذا سكب فلا يستطيع رده واستعادته، وهو شيء ثمين وقابل للضياع أو التلوث إذا لم يحرص الإنسان عليه، فمثل به للشيء الثمين إذا ضاع ولا سبيل إلى استرداده.

النص الثاني عشر: "أَلْقَمَهُ حَجَرًا"<sup>52</sup>.

وهذا التعبير الاصطلاحي يعني: ردّ عليه بحجة قوية مفحمة فأسكته.

ومثاله في جملة: "رَدَّ زَيْدٌ عَلَى مُهَاجِمِهِ وَأَلْقَمَهُ حَجَرًا".

وترجمته الحرفية هي: "Zayd has replied to his assailants and fed them a stone".

وترجمته التأويلية هي: "Zayd has shut up his assailants with proofs".

ونظيره في التعبير الإنجليزي هو: "To keep one's mouth shut"<sup>53</sup>.

والتعبير الاصطلاحي العربي مثل قديم، حيث جاء في اللسان: وفي المثل: "سَبَّه فكَأَنَّمَا أَلْقَمَ فَاهُ حَجَرًا"<sup>54</sup>. وهذه العبارة تدلّ على أن معناه القديم مغاير لمعناه المعاصر شيئاً ما؛ إذ تخصصه بالسبّ، والدلالة المعاصرة توسّع المعنى ليشمل كل حجة قوية تُسكت الخصم، فكأنما في فمه حجر فلا يستطيع النطق، وجاء في مجمع الأمثال بلفظ: "كأنما ألقمه الحجر"<sup>55</sup> بالدلالة المعاصرة، حيث علق الميداني بقوله: "يضرب لمن تكلم فأجيب بمُسكته"<sup>56</sup>.

## الخاتمة

تحديث هذا المقال عن مفهوم الترجمة، ومفهوم النظرية التأويلية، حيث مرّ بالنظرية التأويلية التي تركز على البحث عن معنى النصّ وخطابه، وفي الأخير قام بدراسة مقارنة بين التعبيرات الإصطلاحية الإنجليزية ومقابلها في اللغة العربية. ويتبين أن المتكلم يصدر تعبيره الاصطلاحي عن عُرف اجتماعي عند بني قومه، مما أكد البحث على أن التعبير الاصطلاحي نشأ تواضعاً واتفقاً بين الجماعة اللغوية.

وتوصّل البحثُ إلى نتائج، منها ما يلي:

- 1 – وضوح الاختلاف اللغوي التركيبي والبنوي في التعبيرات الاصطلاحية بين اللغتين الإنجليزية والعربية.
- 2 – السلوك النفسي العام في الإنسان له دور في تشابه معاني التعبيرات الاصطلاحية بين اللغات الأخرى.
- 3 – التشابه في مضامين التعبيرات الاصطلاحية ودلالاتها في اللغتين الإنجليزية والعربية، ذلك التشابه الذي يصل في كثير من الأحيان إلى حدّ التكافؤ في المعنى والصورة الفنية، وأحياناً في المضمون فقط.
- 4 – التعبيرات الاصطلاحية لا تترجم كلمةً بكلمة؛ لأنه ينتج عن ذلك خطأ في المعنى؛ إذ إن معناها لا يستنتج من مكوناتها اللفظية، وإنما يتمّ نقلها من خلال إيجاد المقابل في اللغة المستهدفة.

- 1 - ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (4141هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (ط3)، ج12، ص66.
- 2 - أكرم عبد المؤمن، فن الترجمة للطلاب المبتدئين، دار الطلائع للطباعة والنشر والتوزيع، (ط1)، (د.ت)، ص2.
- 3 - الزركشي، محمد بن عبد الله (1957م)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط1، ج2، ص149.
- 4 - الزركشي، محمد بن عبد الله (1957م)، البرهان في علوم القرآن، المرجع السابق، ج2، ص149.
- 5 - ماريان لودوربر ودانيكا سيليسكوفيتش (2009)، التأويل سبيلاً إلى الترجمة، تر: فايزة قاسم، (ط1)، بيت النهضة، بيروت، ص8.
- 6 - ماريان لودوربر ودانيكا سيليسكوفيتش (2009)، التأويل سبيلاً إلى الترجمة، المرجع السابق، ص8.
- 7 - رأفة العربي (2015)، "تعليمية النص الأدبي وأثرها في تدريس الترجمة"، مجلة الخطاب والتواصل، المرجز الجامعي عين تيموشنت، ص58.
- 8 - آمال ساسي (2014)، طرق ومناهج تعليم الترجمة: مقارنة معرفية، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، ص1.
- 9 - آمال ساسي (2014)، طرق ومناهج تعليم الترجمة: مقارنة معرفية، المرجع السابق، ص1.
- 10 - فاطمة حيمورة (2014)، "المنهج التأويلي واستثمار تحليل الخطاب في الترجمة: دراسة تحليلية"، أعمال الملتقى الدولي الرابع عشر حول الترجمة وتحليل الخطاب، جامعة وهران، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، الجزائر، ص109.
- 11 - أمبارو أرتادو ألبير (2007)، الترجمة ونظرياتها: مدخل إلى علم الترجمة، تر: علي إبراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1، ص417.

- 12- ماريان لودوربر ودانيكا سيليسكوفيتش (2009)، التأويل سبيلاً إلى الترجمة، المرجع السابق، ص 25.
- 13- فاطمة الزهراء هبري (2021)، دور تدريس الترجمة في أقسام اللغات في ضوء النظرية التأويلية، دراسة ميدانية بقسم اللغة الفرنسية بجامعة وهران، بحث لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الترجمة، مقدم إلى جامعة أبو بكر بلقايد كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، تلمسان، ص 115.
- 14- فاطمة حيمورة (2014)، المنهج التأويلي واستثمار تحليل الخطاب في الترجمة: دراسة تحليلية، المرجع السابق، ص 107.
- 15- ماتييو غيدر (2015)، مقدمة إلى الترجمة (علم الترجمة): تفكرات في ماضي الترجمة، وحاضرها، ومستقبلها، تر: قاسم مقداد، دار نينيو، دمشق، سوريا، ص 131.
- 16- محمد كوداد (2013)، النوعية في الترجمة من منظور النظرية التأويلية: دراسة تطبيقية لنموذج في الترجمة الأدبية "سأهديك غزالة لمالك حداد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر، ص 83.
- 17- فاطمة الزهراء هبري (2021)، دور تدريس الترجمة في أقسام اللغات في ضوء النظرية التأويلية، المرجع السابق، ص 121.
- 18- كريم زكي حسام الدين (1980)، التعبير الاصطلاحي: دراسة في تأصيل الاصطلاح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ط 1، ص 34.
- 19- محمد كوداد (2013)، النوعية في الترجمة من منظور النظرية التأويلية: دراسة تطبيقية لنموذج في الترجمة الأدبية "سأهديك غزالة لمالك حداد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر، ص 83.
- 20- وفاء كامل فايد (2007)، معجم التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة: عربي-عربي، (د.م)، ط 1، ص: ج.
- 21- فاطمة الزهراء هبري (2021)، دور تدريس الترجمة في أقسام اللغات في ضوء النظرية التأويلية، المرجع السابق، ص 121.
- 22- منى فوزي حسين (2016)، التعبير الاصطلاحي بين العربية والتركية، المرجع السابق، ص 6.

23- زروق زهية، وسائي بدر (2021)، التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية لهدى يوسف عبد العاطي، بحث مقدم إلى كلية الأدب وفنونه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص23-24.

24- فاطمة الزهراء هبري (2021)، دور تدريس الترجمة في أقسام اللغات في ضوء النظرية التأويلية، المرجع السابق، ص123.

25. Christine Ammer (2013), The American Heritage: Dictionary of Idioms, Houghton Mifflin Harcourt, New York, 2<sup>nd</sup> Edition, p41.

26. Jennifer Speak & John Simpson (2008). The Oxford Dictionary of Proverbs, Fifth Edition, Oxford University Press, New York, p29.

27- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ص117.

28- محمد سيد طنطاوي (1998)، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، ط1، ج1، ص410.

29. N. E. Renton (1992). Metaphorically Speaking: A Dictionary of 3,800 Picturesque Idiomatic Expressions, 1<sup>st</sup> Warner Books Printing, United States of America, p113.

30. Jennifer Speak & John Simpson (2008), Ibid, p176.

31- رينهارت بيتر آن دُوزي (2000)، تكملة المعاجم العربية، تعليق: محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط1، ج7، ص364.

32. Hans Wehr (1976). A Dictionary of Modern Written Arabic, Edited by J. Milton Cowan, third Edition, spoken language services, Inc. Ithaca, New York, p663.

33- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص124.

34. N. E. Renton (1992). Ibid, p54.

35. N. E. Renton (1992). Ibid, p95.

36- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص407.

- 37- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص269.
38. N. E. Renton (1992), Ibid, p93.
- 39- أحمد مختار عمر (الدكتور) وآخرون، (2008)، معجم الصواب اللغوي: دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، ج1، ص378.
- 40- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (4141هـ)، لسان العرب، المرجع السابق، ج2، ص596.
41. N. E. Renton (1992), Ibid, p194.
- 42- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص533.
- 43- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص135.
- 44- هذا التعبير الاصطلاحي الإنجليزي اشتهر استعماله لدى الأفريقيين المستعملين للغة الإنجليزية، وهو حديث النشأة في العصر المعاصر، لا تكاد تجده في كتب التعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية.
45. Large List of Idioms from A to Z, <http://www.tronpet.nueta>. 23th March, 2022.
- 46- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص271.
47. Jennifer Speak & John Simpson (2008), Ibid, p117.
- 48- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص270.
- 49- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص74.
50. N. E. Renton (1992), Ibid, p94.
- 51- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص77.
- 52- محمد محمد داود (الدكتور)، (2003)، المرجع السابق، ص120.
53. N. E. Renton (1992), Ibid, p163.
- 54- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (4141هـ)، لسان العرب، المرجع السابق، ج12، ص546.

55- الميداني، أحمد بن محمد بن إبراهيم، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج2، ص148.

56- الميداني، أحمد بن محمد بن إبراهيم، مجمع الأمثال، المرجع السابق، ح2، ص148.